

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2279 @

- (كالطود لا يرتقي يوما أعاليه % سيل وأن كان محفوفاً به الزهر) .
 - (أغناك فضلك عن مال تجمعته % لقد تنوق في تعويضك القدر) .
 - (من كل قافية فالنجم سائرة % ما عاق ادلاجها أين ولا ضجر) .
 - (تناج فكر حلا مما يقسمه % كأن ألفاظها من حسنها) .
 - (تطوف الأرض من سهل إلى جبل % حتى لقد مل من تطوافها السفر) .
 - (أو خطبة لضروب العلم جامعة % وللصاحبة في تأليفها أثر) .
 - (جعلتها حجة للدين قاهرة % لمعشر أظهروا ضد الذي ستروا) .
 - (غلو النفاق ولولا الخوف كان لهم % إلى التظاهر إسراع ومبتدر) .
 - (تحيى القلوب بذكر بها إذا تليت % كالأرض أحييت بها العراصة الهمر) .
 - (أغني كلامك عن عبد الحميد كما % أغني عن النجم يستضيء به القمر) .
 - (تقوم كتبك في إصلاح منحرف % ما لا تقوم به الخطية السمر) .
 - (كم موقف لك في القرآن قد شهدت % به المحاربي والآيات والصور) .
 - (ومن يد لك لم تقصد بها عوضا % ولا تخللها من ولا كدر) .
 - (أسديتها طلبا للأجر في نفر % فبعضهم شكروا وبعضهم كفروا) .
 - (حقا فما أنت إلا روضة أنف % وما لسانك إلا الصارم الذكر) .
 - (ومن يجاريك يكبو دون مطلبه % أني يساوي الحضيض الأنجم الزهر) .
- أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيره عن أبي المظفر أسامة ابن مرشد بن علي بن منقذ في ما اختاره من شعر أبي علي بن المعلم وكتبه للرشيد بن الزبير ووقع إلى أيضا في جزء من شعر أبي علي بن المعلم بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة .

(خذ من زمانك واغتنم إمكانه % ودع التعلل والأمانى جانبا) .

(واصبر لأحكام الزمان فإنها % نوب تجئ نوائبا ومواها)